كتـاب
رسالة في الدغدغة

تأليف

أبو زيد العبادي حنين بن إسحاق

Abu Zaid Al-A'badi Hanein bin Ishaq

١٠١

فيلم ١٣

مجلس شوراى ١٥٤٨ ضمن مجموعة من ص ١٧٢ / ١٧٣

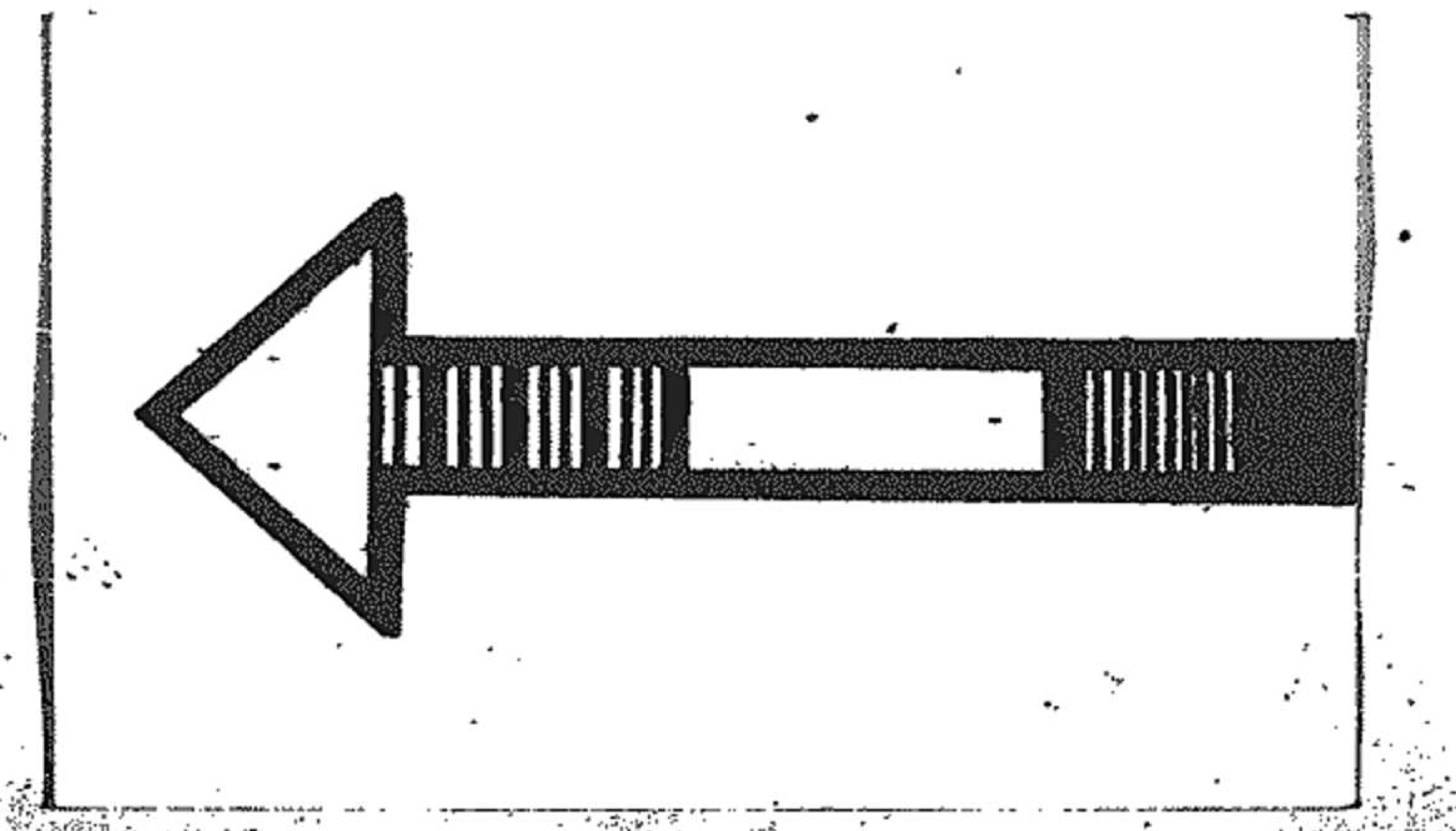
رسالة في الزغزغة

حنين بن اسحاق

نسخة بقلم نسخ تعليقه من القرن التاسع

أولها: قول حنين بن اسحاق في السبب الذي إذا أمرت اليد على مواضع من البدن عرض في ذلك الموضع الزغزغة

آخرها:



... الكلام في ذكر ... المطر ... والموضع ... وصحت الرؤية ...

تمت الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم قول ... في السبب الذي

له صار ... الشيء ... من البدن ... في ذلك الموضع ... يكون ... فلسفة

... جالينوس ... ان القوة الحيوانية من النفس اذا تحركت ... حركة تكون

اما الى خارج فقط واما الى داخل فقط واما مرة الى داخل ومرة الى خارج فان كانت حركتها الى

خارج فقط فاما ان يكون دفعة واما قليلا قليلا فان كانت حركتها الى خارج دفعة كان الغضب

وان كانت قليلا قليلا كان ... او ... اللذة

... حركة القوة الحيوانية الى خارج فان كانت حركتها الى داخل ... كان ...

الى داخل دفعة كان الخوف وان كانت قليلا قليلا كان الغم والحزن فاما ان كانت حركتها

مرة الى خارج ومرة الى داخل كان من ذلك حال مركبة من حالتين مثل الهم والجهاد وذلك

ان الهم يكون اذا كان الانسان يرجو شيئا ويخاف ان يجب ... فيكون ... عنده ...

... ميل ... الشوق ... فتتحرك حركة القوة الحيوانية ... الى خارج ...

... الى ... فتتحرك ... الى داخل وكذلك ... الجهاد ...

... جالينوس ... القوى ... ايضا ...

... الاشياء ... اكثر ما ... السرور فيتبين من ذلك ...

انما تتبع حركة القوة الحيوانية من النفس الى خارج التي تكون قليلا قليلا ... الضحك ...

هذا الشيء ... سرورا يسيرا اكثر ... وذلك ...

كثيرا ... النفس

... الانسان ... والطعام ...

... والبسم ... الضحك ...

والبكاء ايضا ... اكثر ما يتبع الغم فيتبين من ذلك انه انما يتبع حركة القوة الحيوانية من النفس

الى داخل التي تكون قليلا قليلا ... الضحك وذلك ان الضحك ... ايضا ...

... السرور ... اكثر ... حسا ...

... القوة الحيوانية اذا تحركت الى خارج فقط او الى داخل فقط

... الحالات ...

... تحركت الى خارج والى داخل ... يكون ... الحركتين ...

... قليلا قليلا ... الى خارج ... الى داخل قليلا قليلا ... الى خارج ...

... الى داخل دفعة ... الاصناف الاربعة ... من النفس وذلك ...

ان كانت ... الحركتين ... دفعة كان ... الجهاد لان الجهاد ... في النفس ...

الظفر اعني بها منازعة الغلبة وحبه واذا خافت الجرية اعني ما صاحب الحرب وخوف من الباس
وسكن الالوان من النفس اعني الحياة والخوف حاصل كان كونهما دفعة اما ذكر ظاهر
خارج واما مثلا فالى داخل وان تحركت الى داخل دفعة والى خارج قليلا قليلا احدث من
ذلك الاستطاع وذكر اذا استقطعت الشئ كما قد يعرض لها هرب منه وانقباض دفعة
ثم انبساط من بعد وذكر الناس وحوله وذكر انه يعرض لها منه هرب من الجزع والقلق الفكر حيث
فتلزم ان الياس عليها منه فانها بعد لينبسط قليلا قليلا وذكر [illegible] بها شبيه ان تراجعها
من الدغدغة كان بردها انقطاعه وان تحركت بعكس ذلك حتى تكون تحرك الى الخارج دفعة
والى داخل قليلا قليلا احدث التعجب وذكر انها في التعجب تميل دفعة لغاية الامر الذي يعجب
منه الى طلبه لمعرفة فادركه لان سببه انفس الشهوة والتوقان لحقيقة الامر الغريب
والظفر بسببه ولما كان الامر الذي يعجب منه يحصل ادراك سببه فان النفس تحين تنصرف
عنه فيصير بها بعكس ادى وهو قليلا قليلا الى داخل فيصرف منه وان كانت حركتها الى داخل
والى خارج معا قليلا قليلا احدث من ذلك الدغدغة التي يعرض منها الضحك والبكاء معا وذكر ان
اليد الغريبة اذا امرت على مواضع مخصوصة من البدن بمنزلة الكشح والابط او على مواضع فيها
فضل حس بمنزلة باطن اخمص القدم عرض الاذى من ورما بها من ما حولها بعد البدء الموضع
الذى مرت عليه فضل من الاذى واعجب اللذة الحكاية التي اما تكون مع زوال الاذى دفعة
بعد ذلك ضحك وذكر انا قد بينا ان في اللذة والاذى يتحرك النفس قليلا قليلا اما في اللذة فالى
خارج واما في الاذى فالى داخل وكان الضحك يحرك حركتها قليلا قليلا الى الخارج والبكاء يحرك حركتها
قليلا قليلا الى داخل ولهذا كان الضحك في الدغدغة يعقب البكاء ايضا الا ان الانسان
لما كان في هذه الحال يحس الاذى واللذة معا في وقت واحد وكان يعلم بحكم ان الامر الذي به
ليس هو امرا حقيقيا فانه لم يحس ما يحب وطرافة يزيد بالضحك فان كانت فالبال
اللمس وصوفه باطن الراحة اكثر لا يعرض فيه مرور اليد عليه الدغدغة كما يعرض في باطن القدم
قلنا ان باطن الراحة لما كان ليس انما هو آلة الحس فقط بل هو مع ذلك آلة للامساك والتناول
والعلاج احتيج فيه مع الحس الى فضل صلابة واما القدم فان اجزاءها التي تتشبث عليها اجمعه
الى الخارج وسطها القدم والعصب لها صلابة واما باطن اخمصها فلما كان ليس يكون من التشبث
ما لا يكون من التشبث في الارض وقل ما يلقاها منها كانت مستغنية عن هذه الصلابة كانت
محتاجة فيه الى الحس كي يحس عند مرور الحس بالجسمانيات ما يضر فيتجنب ما كان منها ولذلك لما كان
هذا الموضع من القدم كثير الحس وكان مع ذلك لينا كان يعرض له الدغدغة اذا امرت اليد عليه

انقضى القول في الدغدغة لحنين بن اسحق والحمد لله

ثم امسا تتكئ في امهد الفرش نضرة
في
وجه المؤمن في التقى وضع الاحسان
غير موضعه ظلم نعيت الى نفسك
حين شاب راسك نسيان الموت
صفاء القلب نور المؤمن من قيام
الليل كتبه في بلدة فاين العهد فلان
وراسك

١٠١

فيلم ١٣

مجلس شوراى ١٥٢٨ ضمن مجموعة من ص ١٧٢/ ١٧٣

رسالة في الزغزغة

حنين بن اسحاق

نسخة بقلم نسخ تعليق من القرن التاسع

أولها: قول حنين بن اسحاق في السبب الذي إذا أمررت اليد على مواضع من البدن عرض في ذلك الموضع الدغدغة..

آخرها: